

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

ويقال : أَلْمَعَتِ الوَحْشِيَّةَ وغيرها إذا بان لضرعها صقال وبَرِيق باللبن فيه قال الأعشى :
الخفيف - .

مُلْمَعٍ لَاعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ ... فَلَا هَ عِنهَا فَبئسَ الْفَالِي) .
ويقال : لَاعَةٌ فعللة ومذكرها لاع .

وفي الحديث : (هَاعٍ لَاعٍ) مبنية من شدة تأثير الحزن في القلب فكأنه مأخوذ من اللَّوْعَة وقيل : بل لاعة بوزن فاعلة كأن الأصل لاعية من اللعو وهو أشد الحرص وبين الخليل وجماعة من النحويين في هذا خلف لا نحبُّ الإطالة بذكره .

وأما قوله : النَّهْوُكَ فَلَيْسَ يَحْتَاجُ النَّهْوُكَ وَلَا النَّهْيُكَ وَالنَّهْيُكَ إِلَى تَفْسِيرٍ لظهور أمره .

وسأل عن البصيرة وهي التَّسْرُوسُ قال الأشعر الجعفيّ - وليس بالأشعر المازني : - من الكامل - .

(رَا حُوا بِصَائُرِهِمْ عَلَى أَكْتَا فِهِمْ ... وَبَصِيرَتِي يَعْوِدُ وَبِهَا عَتَدُ وَآي) .
وقالوا : البصيرة : الدّم ومعنى البيت على هذا أنهم أخذوا الديّات ولم آخذ فركبت يعدو بي فرسي لطالب الثأركما قالوا : إنما أركض بحاجتك ويكون هذا مشبهاً لقولهم : - من الوافر - .

(غدا ورداؤه لَهَقَ حَجِير ... وَرُجَّتْ أَجْرٌ ثَوْبِي بِأَيِّ أَرْجَوَان) .
(كلانا اختار فانظر كيف تبقّى ... أحاديثُ الرجال على الزّمان) .
والبصيرة في غير هذا الموضوع : الحق قال الشاعر : - من الكامل - .
(ونقاتل الأبطال عن آبائنا ... وعلى بَمَائِرِنَا وَإِنْ لَمْ نُبْصِر)